



**Tikrit Journal of Administrative  
and Economics Sciences**

مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية

EISSN: 3006-9149

PISSN: 1813-1719



**Measuring the impact of some economic variables on economic growth  
in Iraq for the period 2004-2022**

**Abdullah Taha Kaaitan\*, Ammar Abdelhadi Shalal**

College Administration and Economics/ Anbar University

**Keywords:**

Economic growth, Gross Domestic Product.

**ARTICLE INFO**

**Article history:**

Received 04 Jul. 2024

Accepted 24 Jul. 2024

Available online 31 Dec. 2024

©2023 THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE  
UNDER THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



\*Corresponding author:



**Abdullah Taha Kaaitan**

College Administration and Economics/  
Anbar University

**Abstract:** The research aims to know the impact of some economic variables on economic growth rates in Iraq. Which are represented by (household consumption spending, investment spending, government consumer spending, exports, imports, broad money supply M2, tax revenues) and economic growth expressed as gross domestic product at constant prices in The Iraqi economy for the period (2004-2022), using modern standard models based on the methodology of the Autoregressive Distributed Lag Model {ARDL}. The results of the stationarity test showed that all variables are stationary at the first difference of the Phelps test - Perron, excluding the broad money supply variable, became stationary when conducting the KPSS test. While the results showed that there is a long-term parallel relationship (co-integration) between the variables studied according to the Bounds Test methodology, the results of the standard analysis proved that all variables affect the GDP according to the meaning of economic theory, with the exception of the variables of exports and the broad money supply. As the results of the analysis showed, the standard value of the error correction parameter was negative and significant, and the tests proved that the model was appropriate and free of all standard problems. The research concluded with a set of proposals, the most important of which is the necessity of directing export revenues towards establishing investment projects to get rid of Iraq's rentierism by distributing the revenues of investment projects towards the productive sectors to stimulate growth.

## قياس اثر بعض المتغيرات الاقتصادية على النمو الاقتصادي في العراق للمدة 2004-2022

عمار عبدالهادي شلال

عبدالله طه كعيطان

كلية الإدارة والاقتصاد/ جامعة الانبار

### المستخلص

يهدف البحث إلى معرفة تأثير بعض المتغيرات الاقتصادية في معدلات النمو الاقتصادي في العراق والمتمثلة بـ (الانفاق الاستهلاكي العائلي، الانفاق الاستثماري، الانفاق الحكومي الاستهلاكي، الصادرات، الاستيرادات، عرض النقد الواسع M2، الإيرادات الضريبية) والنمو الاقتصادي معبراً عنه بالناتج المحلي الاجمالي بالأسعار الثابتة في الاقتصاد العراقي للمدة (2004-2022) وذلك باستخدام النماذج القياسية الحديثة المستندة الى منهجية نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة المتباطئة (Autoregressive Distributed Lag Model {ARDL}) وأظهرت نتائج اختبار الاستقرارية (السكون) إلى أن جميع المتغيرات ساكنة عند الفرق الأول لاختبار فيليبس – بيرون باستثناء متغير عرض النقد الواسع وأصبح ساكن عند إجراء اختبار KPSS، فيما أظهرت النتائج أن هناك علاقة توازية طويلة الأجل (تكامل مشترك) بين المتغيرات المدروسة وفق منهجية اختبار الحدود (Bound Test) واثبتت نتائج التحليل القياسي جميع المتغيرات تؤثر بالناتج المحلي الإجمالي وحسب منطوق النظرية الاقتصادية باستثناء متغيري الصادرات وعرض النقد الواسع، كما أوضحت نتائج التحليل القياسي أن قيمة معلمة تصحيح الخطأ كانت سالبة ومعنوية واثبتت الاختبارات ملائمة النموذج وخلوه من المشاكل القياسية كافة، واختتم البحث بمجموعة من المقترحات أهمها، ضرورة توجيه إيرادات الصادرات نحو إقامة مشاريع استثمارية للتخلص من رعيية العراق وذلك بتوزيع إيرادات المشاريع الاستثمارية باتجاه القطاعات الإنتاجية لتحفيز النمو.

**الكلمات المفتاحية:** النمو الاقتصادي، الناتج المحلي الإجمالي.

### المقدمة

يعد النمو الاقتصادي من الأهداف الجوهرية التي تضعها مختلف الدول المتقدمة والنامية منها على حد سواء على قائمة أولوياتها لتحقيق أعلى معدل ممكن للنمو الاقتصادي، كما يعد أحد المفاهيم الحاسمة في المجال الاقتصادي لأنه يحدد مؤشرات الاتجاه والمسار الاقتصادي للبلاد وهو نتيجة لعملية معقدة ومتشابكة تعمل فيها مجموعة متنوعة من العوامل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية معاً لإنجاحها، كما توجد أيضاً معوقات عدة داخلية وخارجية تحرص كل دولة على معالجتها وتذليل صعوباتها، فتلجأ الدول إلى تسخير جميع الموارد الاقتصادية الممكنة والمتاحة بتسيير محكم ورشيد وكفاءة عالية لتساهم في زيادة نسبة النمو الاقتصادي وضمان استمراره مما يؤثر بالإيجاب على الأداء الاقتصادي وكذلك على معدل الرفاهية الاقتصادية للبلاد، استخدمت في هذا البحث بعض المتغيرات الاقتصادية الكلية التي تؤثر في النمو الاقتصادي في العراق والمتمثلة بـ (الانفاق الاستهلاكي العائلي، الانفاق الاستثماري، الانفاق الحكومي الاستهلاكي، الصادرات، الاستيرادات، عرض النقد الواسع M2، الإيرادات الضريبية)، ولتحقيق هدف البحث قسم على أربعة

مباحث المبحث الأول منهجية البحث والمبحث الثاني الجانب النظري والمبحث الثالث الجانب التطبيقي أما الرابع الاستنتاجات والمقترحات.

### المبحث الأول: منهجية الدراسة

أولاً. مشكلة البحث: تتمثل اشكالية البحث في أن النمو الاقتصادي في العراق يعاني من تذبذبات مستمرة ساهمت في تدني مستويات التنمية الاقتصادية ومن ثم فإن الوقوف على المتغيرات الاقتصادية المؤثرة في النمو الاقتصادي في العراق أمراً مهماً ومعقداً لتداخل التأثيرات المترتبة على تلك المتغيرات.

ثانياً. أهمية البحث: تكمن أهمية البحث في معرفة أهم المتغيرات الاقتصادية التي تؤثر على النمو الاقتصادي في العراق، حيث إن النمو الاقتصادي موضوع مهم ومتجدد يحتاج إلى أبحاث تطبيقية مستمرة قد تختلف نتائجها من بلد إلى آخر حسب طبيعة اقتصاد كل بلد وأخيراً، فإن دراسة تلك المتغيرات أمر أساسي لفهم كيفية تحقيق نمو اقتصادي قوي ومستدام، ومن ثم المساعدة في تحسين نوعية الحياة لجميع أفراد المجتمع.

ثالثاً. أهداف البحث: يهدف البحث إلى معرفة تأثير بعض المتغيرات الاقتصادية في معدلات النمو الاقتصادي في العراق.

رابعاً. فرضية البحث: ينطلق هذا البحث من فرضية مفادها بان هناك اختلاف وتفاوت في آثار المتغيرات الاقتصادية على معدلات النمو الاقتصادي في العراق.

خامساً: هيكلية الدراسة: من أجل تحقيق هدف البحث واثبات فرضيته تم تقسيم البحث على أربعة مباحث رئيسية المبحث الأول منهجية الدراسة والمبحث الثاني الإطار المفاهيمي لمغيرات الدراسة والمبحث الثالث الجانب التطبيقي والمبحث الرابع الاستنتاجات والمقترحات.

### المبحث الثاني: الإطار المفاهيمي للنمو الاقتصادي والمتغيرات الاقتصادية المؤثرة

#### على النمو الاقتصادي

أولاً. مفهوم النمو الاقتصادي: يشير النمو الاقتصادي إلى نمو الناتج المحلي الإجمالي بشكل يؤدي إلى زيادة معدل الدخل الحقيقي للفرد، على أن يكون نمو الدخل الحقيقي نمواً مستمراً وتراكماً خلال فترة زمنية معينة (عباس، 2011: 65).

ثانياً. مفهوم الناتج المحلي الإجمالي: يمثل الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي قيمة السلع والخدمات النهائية (التامة الصنع) المنتجة محلياً على مدى فترة زمنية (عادة سنة)، بعد خصم رسوم الخدمة المحسوبة، أو ما يساوي القيمة المضافة لجميع الوحدات العاملة في قطاعات الإنتاج المختلفة، ولذلك يعد أحد المقاييس الأكثر شمولاً لإجمالي إنتاج الدولة من السلع والخدمات (صالح، 2016: 46).

ثالثاً. مفهوم الانفاق الاستهلاكي العائلي: يعرف بعض الاقتصاديين الاستهلاك العائلي على أنه كمية الانفاق التي يرغب المستهلكون في انفاقها على السلع والخدمات الاستهلاكية عند مستوى معين من الدخل (باحنشل، 1999: 76)، وقد عرّفه آدم سميث بأنه الهدف النهائي لجميع أنماط الإنتاج، لأن جميع العمليات الاقتصادية مثل الإنتاج والتوزيع والتبادل هي في نهاية المطاف تهدف إلى الاستهلاك (داود، 2012: 164).

**رابعاً. مفهوم الانفاق الاستثماري:** يعرف الانفاق الاستثماري بالأموال المخصصة لإنتاج وشراء الآلات والمعدات والمباني المخصصة لزيادة المخزون (صخري، 2005: 66)، كما يشير إلى المبالغ التي ينفقها الأفراد والشركات والحكومات لشراء الأصول الرأسمالية ذات الطابع الطويل الأجل، مثل المعدات والآلات والمباني والبنية التحتية.

**خامساً. مفهوم الانفاق الحكومي الاستهلاكي:** يمكن تعريف الانفاق الحكومي الاستهلاكي بأنه مجموع المبالغ النقدية للسلع والخدمات الاستهلاكية التي تقوم الحكومة بشرائها (حمود وفرهود، 2023: 260)، وهو أحد الأدوات التي تستخدمها الدولة والتي تستطيع بواسطتها رفع قدرة الاقتصاد على التطور والنمو، فالدولة تعد من أكبر المشترين في الأسواق المحلية في أغلب الدول النفطية ومنها العراق، ويتمثل الانفاق الحكومي الاستهلاكي في الانفاق على السلع والخدمات لغرض الاستهلاك الجاري كالرواتب أو مشترياتها من العالم الخارجي ويوفر السلع والخدمات العامة مثل التعليم والصحة والأمن والدفاع (الجنابي، 2013: 354).

**سادساً. مفهوم الصادرات:** نشاط تجاري تقوم به البلدان المختلفة والذي يسمح لها بتبادل الفائض عن حاجة أسواقها المحلية من الانتاج بشقية السلعي والخدمي مع محيطية الاقليمي والدولي، كما يعد هذا النشاط قناة يتواصل الاقتصاد من خلالها بالأسواق والبلدان العالمية الأمر الذي من شأنه أن يمثل عنصر جذب وفائدة تنعكس بشكل ايجابي على الاقتصاد وقطاعاته المختلفة وتحسينها نظرا للامتيازات والخصائص التي يجلبها معها هذا النشاط التجاري عبر تنشيط وتعزيز الميزان التجاري وجلبه للعملة الصعبة التي تعبر عن مورد هام وضروري تحتاجها الدولة لمواجهة مقومات نموها وازدهارها (عبيد ويونس، 2023: 73).

**سابعاً. مفهوم الاستيرادات:** هي عملية شراء وجلب السلع والخدمات من دولة أخرى ونقلها إلى داخل البلد المستورد، وتتم الاستيرادات لتلبية احتياجات السوق المحلية من المنتجات أو المواد التي لا تتوفر محلياً أو تتوفر بجودة أو تكلفة أقل في الخارج (كاظم وسلمان، 2017: 489).

**ثامناً. مفهوم عرض النقد:** يتم تعريف عرض النقد على أنه إجمالي عدد وسائل الدفع، بما في ذلك الأوراق النقدية الصادرة والعملات المعدنية والعملات الأجنبية وأشبه العملات التي يحتاجها الأفراد والشركات المالية والإنتاجية لأغراض التداول أو المضاربة (falih & Khedir, 2022: 603)، ويؤدي ذلك إلى زيادة إنتاج السلع والخدمات، مما يؤدي بدوره إلى زيادة معدل النمو الاقتصادي. (خوشناو، 2019: 31).

**تاسعاً. مفهوم الإيرادات الضريبية:** تعد الضرائب من أهم مصادر تمويل الإيرادات العامة، وخصوصاً في الاقتصاديات المتقدمة، وتعد الضريبة عبئاً نقدياً يتم تحميله على الفرد من قبل الدولة أو مؤسسة عامة أخرى بشكل نهائي يترتب عليه دفع الفرد للتكاليف والأعباء دون الحصول على أي منفعة خاصة (صالح ونايف، 2021: 246).

## المبحث الثالث: نتائج تطبيق نموذج ARDL لقياس العوامل الاقتصادية المحددة للنمو الاقتصادي

أولاً. متغيرات البحث:

جدول (1): متغيرات النموذج القياسي

ت	اسم المتغير	الرمز المستخدم	الدلالة
1	الانفاق الاستهلاكي العائلي	X1	مستقل
2	الانفاق الاستثماري	X2	مستقل
3	الانفاق الحكومي الاستهلاكي	X3	مستقل
4	الصادرات	X4	مستقل
5	الاستيرادات	X5	مستقل
6	عرض النقد الواسع M2	X6	مستقل
7	الإيرادات الضريبية	X7	مستقل
8	الناتج المحلي الإجمالي	Y	تابع

المصدر: من اعداد الباحثان.

ثانياً. اختبار فيليبس – بيرون: وللتأكد من أن السلسلة الزمنية ليس لها جذر وحدة وأنها مستقرة، سيتم استخدام اختبار فيليبس-بيرون.

جدول (2): اختبار جذر الوحدة فيليبس – بيرون

At First Difference		d(Y)	d(X1)	d(X2)	d(X3)	d(X4)	d(X5)	d(X6)	d(X7)
With Constant	t-Statistic	-4.569	-4.6901	-5.2362	-4.165	-4.5956	-4.7695	-2.1767	-4.6949
	Prob.	0.0004	0.0002	0	0.0014	0.0003	0.0002	0.2164	0.0002
		***	***	***	***	***	***	no	***
With Constant & Trend	t-Statistic	-4.5341	-4.7715	-5.5091	-4.1975	-4.5645	-4.7398	-2.6556	-4.7085
	Prob.	0.0026	0.0012	0.0001	0.0073	0.0024	0.0014	0.2579	0.0015
		***	***	***	***	***	***	no	***
Without Constant & Trend	t-Statistic	-4.0453	-3.67	-5.2566	-3.7067	-4.5501	-4.7538	-0.9231	-4.697
	Prob.	0.0001	0.0004	0	0.0003	0	0	0.3134	0
		***	***	***	***	***	***	no	***

المصدر من اعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي Eviews 12.

توضح نتائج الجدول رقم (2) أن جميع المتغيرات ساكنة وخالية من جذر الوحدة عند الفرق الأول باستثناء متغير عرض النقد، وللتأكد من سكون السلسلة الزمنية سيتم إجراء اختبار KPSS وكالاتي:

جدول (3): اختبار السكون للمتغيرات وفق منهجية KPSS

Null Hypothesis: the variable is stationary		
At Level		
		X6
With Constant	t-Statistic	1.1164
	Prob.	***
With Constant & Trend	t-Statistic	0.1115
	Prob.	no
At First Difference		
		d(X6)
With Constant	t-Statistic	0.3498
	Prob.	*
With Constant & Trend	t-Statistic	0.1807
	Prob.	**

المصدر من اعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي Eviews 12. حسب طريقة KPSS فان قبول فرضية العدم تعني أن السلسلة ساكنة، وكما تظهر من النتائج أعلاه أن سلسلة عرض النقد ساكنة في معادلة الثابت والاتجاه العام. ثالثاً. نتائج تطبيق نموذج ARDL لقياس العوامل الاقتصادية المحددة للنمو الاقتصادي التقديرات الأولية لنموذج ARDL: بناءً على نتائج اختبار جذر الوحدة لمتغيرات البحث، يمكن تطبيق نموذج ARDL على البيانات المتوفرة في هذا البحث على النحو الآتي:

جدول (4): نتائج التطبيق الاولي لنموذج ARDL

<b>R-squared</b>	0.999523	Mean dependent var	18.93231
<b>Adjusted R-squared</b>	0.999074	S.D. dependent var	0.237070
<b>S.E. of regression</b>	0.007216	Akaike info criterion	-6.718301
<b>Sum squared resid</b>	0.001770	Schwarz criterion	-5.632407
<b>Log likelihood</b>	258.0631	Hannan-Quinn criter.	-6.288610
<b>F-statistic</b>	2225.115	Durbin-Watson stat	1.895271
<b>Prob(F-statistic)</b>	0.000000		

المصدر من اعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي Eviews 12. ويبين الجدول رقم (4) أن معامل التحديد R-square يصل إلى (0.99)، وهو ما يوفر القوة التفسيرية للنموذج المستخدم، مما يعني أن المتغيرات المستقلة تفسر (99%) من المتغير التابع، و(1%) يرجع إلى عوامل خارجية عن النموذج ناتجة عن متغيرات غير مفسرة. كما يوضح أيضاً جودة النموذج، أي أهمية النموذج المقدر، بناءً على اختبار F بمستوى احتمال أقل من 0.05%.

رابعاً. نتائج اختبار الحدود لنموذج التكامل المشترك (ARDL Bounds Test): يستخدم اختبار الحدود لمعرفة مدى وجود علاقة توازنية طويلة الأجل (وجود تكامل مشترك) بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع عن طريق المقارنة بين احصائه F وحدود القيم الحرجة العليا والدنيا وكما يأتي:  
جدول (5): نتائج اختبار الحدود

ARDL Bounds Test				
Date: 05/14/24 Time: 16:24				
Sample: 2006Q2 2022Q4				
Included observations: 67				
Null Hypothesis: No long-run relationships exist				
Test Statistic	Value	k		
F-statistic	6.407291	7		
Critical Value Bounds				
Significance	I0 Bound	I1 Bound		
10%	2.38	3.45		
5%	2.69	3.83		
2.5%	2.98	4.16		
1%	3.31	4.63		

المصدر من اعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي Eviews 12. يوضح الجدول رقم (5) أن F المحسوبة البالغة (6.407291) أكبر من F الجدولية وعند جميع مستويات المعنوية مما يعني وجود تكامل مشترك وتوازن طويل الأجل بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع للمدة 2004-2022.

خامساً. نتائج مروانات الاجل القصير ومعلمة تصحيح الخطأ: بعد إجراء اختبار الحدود والتأكد من وجود علاقة توازن طويلة الأجل بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع، أصبح من الضروري الآن تقدير معلمة قصيرة الأجل ومعلمة تصحيح الخطأ استناداً إلى البرنامج الاحصائي (Eviews 12).  
جدول (6): نتائج مروانات الاجل القصير ومعلمة تصحيح الخطأ

D(@TREND ())	0.002357	0.001316	1.790469	0.0823
CointEq(-1)	-0.255437	0.091533	-2.790643	0.0086
Cointeq = LOG(Y) - (0.7922*LOG(X1) + 0.2033*LOG(X2) + 0.8999*LOG(X3)				
-0.1760*LOG(X4) -0.7178*LOG(X5) -0.7814*LOG(X6) +				
0.0046*LOG(X7)				
+ 15.0014 + 0.0092*@TREND(				

المصدر من اعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي Eviews 12. من الجدول اعلاه نجد معلمة تصحيح الخطأ (-1) CointEq تحمل الاشارة السالبة وهي معنوية عند مستوى أقل من (0.01) مما يعني التأكيد على وجود توازن طويل الأجل لمحددات النمو

الاقتصادي في العراق خلال المدة الربع سنوية 2004-2022 وإن الاختلال في التوازن يتم تصحيحه خلال (0.25) من الزمن.

سادساً. نتائج مرونة الأجل الطويل:

جدول (7): نتائج مرونة الأجل الطويل

Long Run Coefficients				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LOG(X1)	0.792197	0.162599	4.872078	0.0000
LOG(X2)	0.203322	0.062408	3.257928	0.0025
LOG(X3)	0.899884	0.263736	3.412068	0.0017
LOG(X4)	-0.176012	0.075479	-2.331928	0.0258
LOG(X5)	-0.717788	0.262727	-2.732069	0.0099
LOG(X6)	-0.781414	0.121943	-6.408044	0.0000
LOG(X7)	0.004624	0.034011	0.135962	0.8927
C	15.001414	1.253221	11.970289	0.0000
@TREND	0.009226	0.002049	4.503454	0.0001

المصدر من اعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي Eviews 12.

تظهر نتائج الجدول أعلاه ما يأتي:

1. إن جميع المتغيرات الاقتصادية تؤثر على النمو الاقتصادي في العراق بدلالة معنوية وعند مستوى أقل من 5%، باستثناء متغير الإيرادات الضريبية.
2. هنالك تأثير طردي معنوي للأنفاق الاستهلاكي العائلي (X1) على الناتج المحلي الإجمالي (Y) في العراق، إذ إن زيادة الانفاق الاستهلاكي العائلي بنسبة 1% يؤدي إلى زيادة الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 0.79%، وهذا متوافق مع النظرية الاقتصادية.
3. هنالك تأثير طردي معنوي للأنفاق الاستثماري (X2) على الناتج المحلي الإجمالي (Y) في العراق، إذ إن زيادة الانفاق الاستثماري بنسبة 1% يؤدي إلى زيادة الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 0.20%، وهذا متوافق مع النظرية الاقتصادية.
4. هنالك تأثير طردي معنوي للأنفاق الحكومي الاستهلاكي (X3) على الناتج المحلي الإجمالي (Y) في العراق، إذ إن زيادة الانفاق الحكومي الاستهلاكي بنسبة 1% يؤدي إلى زيادة الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 0.89%، وهذا متوافق مع النظرية الاقتصادية.
5. هنالك تأثير سلبي معنوي للصادرات (X4) على الناتج المحلي الإجمالي في العراق، إذ إن زيادة الصادرات بنسبة 1% يؤدي إلى انخفاض النمو بنسبة 0.17%، وهذا مخالف لمنطوق النظرية الاقتصادية، وذلك لأن أغلب إجمالي قيم إيرادات الصادرات لم تساهم في رفع معدلات النمو الاقتصادي وذلك لأن عائدات الصادرات لم تستخدم في رفع معدلات التشغيل ولم تستخدم هذه العائدات في رفع معدلات التكوين الرأسمالي ولم تستخدم في دعم القطاعات الاقتصادية الأخرى مما سبب في فشل السياسات الاقتصادية المتبعة من قبل الدولة في تحقيق الاستخدام الأمثل لتلك العوائد.
6. هنالك تأثير سلبي معنوي للاستيرادات (X5) على الناتج المحلي الإجمالي (Y) في العراق، إذ إن زيادة الاستيرادات بنسبة 1% يؤدي إلى انخفاض الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 0.71%، وهذا يتوافق مع النظرية الاقتصادية.

7. هنالك تأثير سلبي معنوي لعرض النقد الواسع (X6) على الناتج المحلي الإجمالي (Y) في العراق، إذ إن زيادة عرض النقد بنسبة 1% يؤدي إلى انخفاض النمو بنسبة 0.78%، وهذا مخالف للنظرية الاقتصادية، وذلك لأن زيادة عرض النقد يؤدي إلى حدوث تضخم مفرط ومما يقلل ذلك من حجم الاستثمار ويضعف القوة الشرائية والتي تنعكس سلبيًا على النمو الاقتصادي.
8. هنالك تأثير طردي غير معنوي للإيرادات الضريبية (X7) على الناتج المحلي الإجمالي (Y) في العراق، إذ إن زيادة الإيرادات الضريبية بنسبة 1% يؤدي إلى زيادة النمو بنسبة 0.004%، وهذا يتوافق مع النظرية الاقتصادية.

#### سابعاً. اختبارات صحة نموذج ARDL:

1. اختبار تجانس تباين الخطأ (ARCH): تظهر النتائج في الجدول رقم (8) سلامة النموذج من مشكلة عدم تجانس تباين الخطأ، لأن قيمة (F) المحسوبة بلغت 0.314968 وهي غير معنوية عند مستوى 5% وهو ما يدل على أن النموذج سليم من مشكلة عدم تجانس التباين، تبين قبول فرضية العدم حسب اختبار F عند مستوى أكبر من 5%، مما يعني صحة نموذج ARDL.

جدول (8): اختبار شرط الثبات لتجانس التباين لحدود الخطأ

Heteroskedasticity Test: ARCH			
F-statistic	0.314968	Prob. F(1,64)	0.5766
Obs*R-squared	0.323220	Prob. Chi-Square(1)	0.5697

2. اختبار الارتباط الذاتي المتسلسل (LM): إن هذا الاختبار يستخدم للتأكد من مدى خلو الانموذج من مشكله الارتباط الذاتي للبقاوي وكما يأتي:

جدول (9): اختبار مشكلة الارتباط الذاتي المتسلسل

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:			
F-statistic	0.381259	Prob. F(2,32)	0.6861
Obs*R-squared	1.559366	Prob. Chi-Square(2)	0.4586

- المصدر من اعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي Eviews 12. توضح نتائج الجدول رقم (9) جودة وسلامة النموذج المقدر لأن قيمة إحصائية (F) بلغت 0.381259 لمستوى احتمالية Prob(0.6861) وهي غير معنوية عند مستوى 5% وهذا يعني أن النموذج خالي من مشكلة الارتباط الذاتي، وتبين قبول فرضية العدم حسب اختبار F عند مستوى أكبر من 5%، مما يعني صحة نموذج ARDL.

#### المبحث الرابع: الاستنتاجات والمقترحات

##### أولاً. الاستنتاجات:

- جميع المتغيرات ساكنة وخالية من جذر الوحدة وفي المعادلات الثلاثة الأولى لاختبار فيليبس – بيرون باستثناء متغير عرض النقد الواسع.
- إن معامل التحديد R-squared قد بلغ (0.99) وهذا يعطي القوة التفسيرية للنموذج الذي تم استخدامه بمعنى المتغيرات المستقلة تفسر (99%) من المتغير التابع وإن (1%) هي متغيرات لم تفسر والتي تعود إلى عوامل خارج النموذج.
- وجود توازن طويل الاجل لمحددات النمو الاقتصادي في العراق خلال المدة الربع سنوية 2004-2022.

4. إن جميع المتغيرات الاقتصادية تؤثر على الناتج المحلي الإجمالي في العراق بدلالة معنوية وعند مستوى أقل من 5%، باستثناء متغير الإيرادات الضريبية.
5. هناك تأثير سلبي معنوي لكل من الصادرات وعرض النقد الواسع على الناتج المحلي الإجمالي وهذا مخالف للنظرية الاقتصادية.
6. توضح الاختبارات التشخيصية للبقايا المقدر صحة ودقة نتائج نموذج ARDL.
- ثانياً المقترحات:**

1. العمل على زيادة الإنتاج المحلي والوصول الى طرق رشيدة للتقليل من حجم الاستيرادات التي تهيمن على واقع التبادل التجاري في الاقتصاد العراقي وإيجاد الحلول والبدائل التي تنوب عن الاستيرادات وخاصة الاستهلاكية منها.
2. العمل على زيادة مخصصات الانفاق الاستثماري وتوجيه هذا الانفاق نحو بناء وتطوير المنشآت الصناعية والتجارية والتي تعود بالنفع على الاقتصاد العراقي ككل ومن ثم زيادة معدلات النمو الاقتصادي.
3. ضرورة توجيه إيرادات الصادرات نحو إقامة مشاريع استثمارية للتخلص من ريعية العراق، وذلك بتوزيع إيرادات المشاريع الاستثمارية باتجاه القطاعات الإنتاجية لتحفيز النمو.
- المصادر:**

#### اولاً. المصادر العربية:

1. باحنشل، أسامة بن محمد، (1999)، مقدمة في التحليل الاقتصادي الكلي، مطابع جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
2. الجنابي، هيثم عبدالقادر، (2013)، تحليل العلاقة بين الانفاق الحكومي الاستهلاكي والنمو الاقتصادي في العراق للمدة 1981-2006. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية. المجلد (19)، العدد (73)، الصفحات (352-362).
3. حمود، فرهود، اسيل فريد، صبيحة برزان، (2023)، أثر ضريبة الدخل التصاعدية في الإنفاق الاستهلاكي في العراق للمدة من 1995 إلى 2020، مجلة دراسات محاسبية ومالية، المجلد (18)، العدد (62)، الصفحات (253-271).
4. داود، فائز محمد، (2012)، الاستهلاك المظهري وعلاقته بالمكانة الاجتماعية دراسة ميدانية في مدينة الموصل، مجلة سر من رأى، المجلد (8)، العدد (29)، الصفحات (161-176).
5. صالح، علي وهيب عبدالله، (2016)، أثر تغيرات أسعار النفط الخام على معدلات النمو الاقتصادي في العراق للمدة 1990-2013. مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد (108)، الصفحات (43-55).
6. صالح، نايف، حميد علي، عبدالقادر، (2021)، تحليل تأثير الإيرادات النفطية والضريبية على الإيرادات العامة في العراق للمدة 2003-2018، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة. العدد (66) الصفحات (243-253).
7. صخري، عمر، (2005)، التحليل الاقتصادي الكلي. ط 5، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية بن عفتون، الجزائر.
8. عباس، محمود جاسم، (2011)، النمو الاقتصادي... المؤشرات الأساسية في الاقتصاد العراقي (1970-2008)، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد (27)، الصفحات (57-68).

9. عبید، یونس، مهند خلیفة، نعمان منذر، (2023)، قیاس فاعلیة الصادرات فی معالجة الاختلالات الاقتصادية فی العراق للمدة (2004-2021)، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد (19)، العدد (خاص)، الصفحات (70-83).
10. كاظم، سلمان، ایمان عبدالرحیم، صبا علاء، (2017)، أثر الاستیرادات علی بعض المتغیرات الاقتصادية الكلية فی العراق، مجلة كلية الإدارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية والإدارية والمالية، المجلد (10)، العدد (4)، الصفحات (485-519).
- ثانياً. المصادر الأجنبية:**

1. Falih, D., Khedir, N., (2022), Analysis of the impact of the broad money supply on the gross domestic product in Iraq for the period (2004-2020), Al-Qadisiyah Journal for Administrative and Economic Sciences, 24(3), 600-616.